

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الأول، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المحلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المحلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

أ. د. نواف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

أ. د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

أ. د. محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
42 – 13	أثر استخدام الشارات المفتوحة في بيئة تعلم إلكترونية على تنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها د. منذر بن عبدالله البليهد	1
75 – 45	التعرف على مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين في ضوء المتغيرات الأسرية والمعرفية د. فيصل مجي العامري	2
94 – 77	حركات الدينية الجديدة (مفهومها، أسباب نشأتها، وأنواعها) أ.د. طارق بن سليمان البهلال	3
117 – 97	العقبات المحتملة لاستخدام أدوات التقييم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة مختلطة د. فهد بن سليم الحافظي	4
139 – 119	القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية كمصدر إلهام لإثراء التصميم الرقمي المطبوعة للمعلقات د. جوزاء بنت فلاح العنزي	5
149 – 141	بيان ما أشكل على العلماء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104] د. ياسر بن سعد بن راشد الشرمي	6
170 – 151	تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير المنتج في المملكة العربية السعودية د. نشمي عباده الشمري	7
191 – 173	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة ماجستير الإرشاد النفسي المدرسي في جامعة حائل د. واد محمد صالح الكفري	8
204 – 193	عصي على الترجمة: دراسة مقارنة لمناهج الترجمات الإنجليزية لمقامات الحريري د. إبراهيم بن عبدالرحمن الفريح	9
229 – 207	فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة د. ماجد بن سالم بن جابر السنائي	10
244 – 231	مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل د. فوزي بن سالم الشايع	11
258 – 247	موقف محمد رشيد رضا من النسخ في القرآن الكريم د. ماجد بن عبدالرحمن الصمعان	12
270 – 261	The Effects of Least-to-Most Prompting on Improving Job-related Skills for Individuals with Autism Spectrum Disorder د. مشعل بن سلمان الرفاعي الجهني	13

فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

**The effectiveness of a proposed program for developing classroom management
skills among interns in teaching Arabic to speakers of other languages
at Islamic University of Madinah**

د. ماجد بن سالم بن جابر السناني

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Majid bin Salim bin Jabir AL-Sinani

Associate Professor of Teaching Arabic Language to non-Arabic Speakers,
Islamic University of Madinah

قُدم للنشر في 2023/08/01، وقُبل للنشر في 2023/11/05

الملخص

هدف البحث إلى تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات والمواد التالية: قائمة مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، واختبار التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والبرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في إدارة البيئة الصفية، وقد بلغت عينة البحث (13) طالبا معلما بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتمثلت أهم نتائج البحث في: فاعلية البرنامج المقترح بدرجة كبيرة في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية، وتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ببرنامج الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وللاستفادة من نتائج البحث قدم البحث مجموعة من التوصيات، كما قدم مجموعة من الدراسات المستقبلية لاستكمال هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: برنامج، مهارات الإدارة الصفية، الطلاب المعلمون.

Abstract

This research aimed to develop the essential classroom management skills among interns in teaching Arabic to speakers of other languages at Islamic University of Madinah adopting the descriptive analytic and quaxi-experimental approaches. In order to achieve the research objectives, the following tools and materials were prepared: a list of essential classroom management skills for interns in teaching Arabic to speakers of other languages, a cognitive achievement test of the essential classroom management skills for interns in teaching Arabic to speakers of other languages, a proposed program to develop the essential classroom management skills for interns in teaching Arabic to speakers of other languages, and an interns' performance observation card in managing the classroom environment. The research sample consisted of (13) interns at the Institute of Teaching Arabic Language, Islamic University of Madinah, The major research findings appeared in the effectiveness of the proposed program to a large extent in developing cognitive achievement of classroom management skills, developing classroom management skills among members of interns in teaching Arabic to speakers of other languages in the Higher Diploma Program of the Institute of Teaching Arabic Language at Islamic University of Madinah. For the purpose of making the best of these findings, the researcher presented a set of recommendations and future studies to complement them.

Keywords: Program, Classroom management skills, Interns.s

المقدمة:

فقدرة المعلمين على تنظيم الفصول الدراسية، وإدارة سلوك طلابهم في أثناء العملية التعليمية أمر بالغ الأهمية؛ لتحقيق نتائج تعليمية إيجابية للطلاب والمعلمين (Oliver et al, 2011: 6)، لذلك تعد الإدارة التعليمية والسلوكية الفعالة للفصل الدراسي أمراً ضرورياً لضمان سلامة الطالب لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي (Mitchell, Hirn, & Lewis, 2017)، كما أن قدرة المعلمين على مواصلة التدريس رهينة البيئة الصفية الفعالة والجاذبة التي تتصف باحترام المتعلم وتقديره، وتشجيعه على مواصلة التدريس، فالتعليم الفعال للغة العربية لا يمكن إتمامه في صف تسوده الفوضى والاضطراب، أو تسيطر عليه أجواء القلق والتوتر، أو تنتشر بين متعلميه حالة من الاسترخاء والفتور وعدم الاكتراث بما يجري (أبو الدهب والهوراي، 2017: 116).

والطلاب المعلمون بصفة عامة أو معلمو اللغة العربية قبل الخدمة على وجه الخصوص قد يواجهون مواقف تستغرق إدارة الصف فيها وقتاً طويلاً وجهداً مكثفاً بحيث لا يتبقى من الوقت والجهد إلا القليل لتدريس الدرس، وبالتالي لا تتحقق أهدافه مما يشعره بالإحباط وعدم الرضا عن الموقف التعليمي؛ بسبب أنه يستطيع أن يقوم بتدريس المادة التعليمية، ولكنه لم يتمكن من إدارة الصف بطريقة سليمة (الطناوي، 2013: 125)، وتزداد أهمية إدارة الصف في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ نظراً لما يواجهه المعلمون من مواقف تعليمية تختلف كثيراً عن تعليمها للناطقين بها من حيث التنوع الكبير في جنسيات الدارسين، وتعدد ثقافتهم، ومستويات تمكثهم من المهارات اللغوية، وزيادة أعداد الطلاب في حجرة الدراسة، الأمر الذي يُشكل صعوبة بالغة، وتحدياً واضحاً لمعلميها في أثناء الخدمة أو قبل الخدمة على السواء.

فمهارة إدارة الصف من المهارات التي تقلق كثير من الطلاب المعلمين ويجدون في ذلك صعوبة؛ كونهم يفتقرون إلى التطبيق وأيضاً لمواجهتهم للطلاب دون خبره مسبقة وتطبيق عملي ممنهج، وذلك ما أشارت إليه دراسة (Alemdag, & Simsek, 2017) أن إدارة الفصول الدراسية من الأمور التي يشعر بها الطالب المعلم بالصعوبة، كما أشارت دراسة (Alter, & Haydon, 2017) أن صعوبة إدارة السلوك الصفوي مشكلة معترف بها بشكل متكرر من قبل المعلمين، وخاصة المعلمين المبتدئين في حياتهم المهنية.

وعلى الرغم من أهمية تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الإدارة الصفية فقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه على مقرر التربية العملي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ضعفاً ملموساً لدى الطلاب المعلمين في برنامج الدبلوم العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بمهارات الإدارة الصفية، ومن خلال إجراء مقابلة مع هؤلاء الطلاب ومناقشتهم في إدارة البيئة الصفية لاحظ الباحث قلة وعيهم بمهارات اللقاء

ارتكزت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على نشر اللغة العربية في أرجاء العالم باعتبارها لغة الهوية الوطنية والدين الإسلامي، ومن ثم نال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الآونة الأخيرة اهتمام الكثير من الجامعات السعودية، وفكرت الكثير من هذه الجامعات السعودية على عملية إعداد معلمين متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أعلى مستوى من التأهيل المهني، وتضمنين مطالب الجودة الشاملة في هذه العملية، وفق معايير وضوابط علمية عالمية تراعي مكانة اللغة العربية بين اللغات، وطريقة تعليمها ونشرها، واختلاف الثقافات وتعدد داخل القاعة الدراسية؛ سعياً في تحقيق مخرجات بشرية متميزة قادرة على إتقان العملية التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على المستوى العربي والعالمي.

والمعلم الماهر بمقتضيات الموقف التدريسي هو حجر الأساس في العملية التعليمية؛ فعلى كاهله يقع عبء تحقيق نواتج التعلم المستهدفة التي تتطلب جهداً كبيراً معرفياً وتطبيقياً وفق منظومة تدريسية متكاملة، وعليه تتضح مدى ضرورة التحديد الدقيق للمهارات اللازمة لمعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وأشكال الأداء المختلفة التي ينبغي أن يقوم بها في الموقف التدريسي مع طلابه (طعيمة، 1999: 21).

فالموقف التدريسي عبارة عن نشاط مهني يتم إنجازها وفق ثلاث مراحل أساسية هي: التخطيط الشامل لهذه العملية، وتنفيذها في قاعة الدرس ثم تقويم نواتج ومخرجات هذه العملية؛ للتأكد من تحقق نواتج التعلم المرجوة، بقصد مساعدة الطلاب على التعلم، وعلى ذلك فإن الموقف التدريسي نشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه (زيتون، 2006: 8)، فتمكن المعلم من مهارات كل مرحلة من هذه المراحل يزيد من نجاح الموقف التدريسي برمته، ويوفر المزيد من الوقت والجهد على طرفي العملية التعليمية: المعلم والمتعلم على السواء، ليس هذا فحسب بل إنه يزيد من ثقة المعلم بنفسه من ناحية، ومن قدرته على إدارة الموقف الصفوي ومن فرص التفاعل الإيجابي مع طلابه من ناحية أخرى.

وتقع مهارة إدارة الصف اللغوي ضمن مهارات تنفيذ التدريس، وتعرف بأنها عملية شاملة لمجموعة من المهارات الفرعية مثل: حفظ النظام، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي المريح والمشجع على التعلم، وتنظيم البيئة الصفية، وإدارة عملية التواصل اللغوي بين المعلم وطلابه، وكذلك توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها، مع ملاحظة تقدم هؤلاء الطلاب، وتقويم مخرجات تعلمهم (رسالان، 2008: 75)، لذا فإن تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قبل الخدمة على مهارات إدارة الصف يساهم إلى حد كبير في تنفيذ مهام التدريس بشكل جيد، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة مشجعة تسهل وتحقق المخرجات المرجوة من التعليم.

1444هـ، ولعلاج هذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
2. ما البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
3. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث الحالي في:

- تحديد مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- تصميم البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في إرفاد المكتبة العربية بإطار نظري يزيد من وعي معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قبل الخدمة أو في أثنائها بمهارات إدارة الصف اللغوي،

الأول، والتعامل باقتدار مع المشكلات اللغوية التي تواجههم على وجه الخصوص.

ولعل سبب هذا الضعف هو أن هؤلاء الطلاب تخرجوا في كليات نظرية لا تتضمن أية مقررات ذات علاقة بعملية التدريس، ولم يدرّبوا على المهارات اللازمة لمهنة التدريس بما في ذلك التمكن من أساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والإدارة الصفية، وغيرها، لذا قد يعجزون عن تطبيق مهارات التدريس في مواقف التربية العملية، خاصة وأن «التربية العملية تعد حجز الزاوية في برنامج إعداد المعلم وتأهيله، ومن دونها لا يمكن للجوانب النظرية أن تحقق النجاح في تكوين معلم قادر على إنجاز الأعمال المطلوبة منه، ومنها المهارات اللازمة لمهنة التدريس» (عطية والهاشمي، 2008: 204).

بالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يواجهون إلى ممارسة التدريس من خلال مقرر التربية العملية دون إكسابهم قسط واف من المعارف والمعلومات والمهارات والقيم التي تمكنهم من إدارة الصف اللغوي؛ حيث خلت المقررات المتعلقة بمهارات التدريس من تناول مهارات إدارة الصف؛ وذلك بناء على تدريس الباحث للمقررات التربوية لهذا البرنامج.

علاوة على ذلك أكدت دراسات علمية عديدة على ضرورة الاهتمام بالإدارة الصفية وضعف الأداء المهني للمعلمين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومنها دراسة (الحديدي، 2016: 575) التي أشارت إلى أنه هناك ضعف في الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ومن مظاهره، ضعفاً بمهارات التهيئة للدرس الجديد، وضعفاً بإدارة الصف، ودراسة (حليمة، 2011: 153) بأنه على الرغم من أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى واحتياج ذلك إلى معلمين معدين إعداداً متكاملًا، إلا أن هناك ضعف في أداء هؤلاء المعلمين.

ونظراً لعدم وجود دراسات -على حد علم الباحث- استهدفت تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رأى الباحث أهمية تناول هذا الموضوع؛ لتحديد مهارات الإدارة الصفية وتحديد أسس البرنامج المقترح، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية والتحصيل المعرفي لها.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في مهارات الإدارة الصفية من خلال الملاحظة الميدانية للباحث على هؤلاء الطلاب في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي

المهارة: تعرف بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكليف (شعيب، 1435: 13).

الإدارة الصفية: تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلاب، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف، والمحافظة على استمراريته (زيتون، 2005: 510).

ويمكن تعريف مهارة الإدارة الصفية إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة الطالب المعلم على القيام بمجموعة من الأنشطة التي يستخدمها في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلاب، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف، والمحافظة على استمراريته، وثقاس اكتساباً باختبار التحصيل المعرفي، وأداء بطاقة الملاحظة المعدين بهذا البحث.

الطلاب المعلمون: ويقصد بهم في هذا البحث طلاب المستوى الثالث ببرنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الذين يوجهون إلى تدريس مقررات برنامج الدبلوم اللغوي من خلال مقرر التربية العملية.

الإطار النظري:

يلقي الباحث في هذه الخلفية النظرية الضوء على الإدارة الصفية من خلال مفهومها ومرتكزاتها وأهميتها وعناصرها، ومهاراتها، وأنماطها، ومشكلاتها، وإستراتيجياتها.

أولاً: مفهوم الإدارة الصفية ومرتكزاتها وأهميتها وعناصرها:

تمثل الإدارة الفعالة لمعطيات الصف الدراسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مكوناً مهماً لتحقيق نجاح العملية التعليمية برمتها؛ إذ تساعد على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتقديم الخبرات التعليمية في بيئة مواتية ومحفزة على عمليتي التعليم والتعلم، وتنمية أنماط سلوكية مرغوبة لدى الطلاب، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة بينهم وبين أساتذتهم، الأمر الذي يسهم في تحقيق النتائج المرجوة من الموقف التدريسي من جهة، ويوفر الوقت والجهد لدى طرفيها: المعلم والمتعلم من جهة أخرى.

وتتضمن الإدارة الصفية مهاماً محددة لكل من المعلم والمتعلم، وتقوم على عدد من المرتكزات وهي: عملية منظمة هادفة، إدارة سلوك المعلم والمتعلمين، تنظيم المناخ الصفّي، تحقيق الأهداف المسطر لها، تنظيم الخبرات بشكل فعال (جلاب وبن عون، 2022: 16)، وتعرف الإدارة الصفية: بأنها جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجلب من التعلم أمراً ممكناً في ضوء الأهداف التعليمية، والتي تعمل على إحداث تغيير في سلوك الطلاب من حيث إكسابهم معارف، ومفاهيم جديدة، وإحداث تغييرات في مهاراتهم وبناء

وتنمية قدراتهم على التعامل مع المشكلات اللغوية التي تواجههم في الموقف الصفّي، وذلك في ظل قلة الدراسات السابقة التي استهدفت ذلك، أما من الناحية التطبيقية فيرجى أن يفيد هذا البحث كل من:

- الطلاب المعلمون ببرنامج الدبلوم العالي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من خلال برنامج لتنمية مهارات الإدارة الصفية لديهم.
- القائمين على برنامج الدبلوم العالي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بتوفير اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية، وبطاقة ملاحظة أداء التدريسي في إدارة البيئة الصفية.
- الباحثين في فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية في مجال الإدارة الصفية في حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

حدود البحث:

الترم البحث الحالي الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** مهارات إدارة البيئة الصفية، وإدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية، واستخدام نمط فعال في إدارة الصف، وضبط النظام داخل الصف، والتعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين، ومراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف التي تم التوصل إليها.
- **الحدود البشرية:** الطلاب المعلمون ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمنية:** في العام الجامعي 1444.
- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث:

البرنامج: يعرف بأنه المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات، التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية، التي يجب أن يكتسبها المتعلم مترتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة (اللقاني والجمال، 2013: 74).

ويمكن تعريف البرنامج إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة من الإجراءات والأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية مهارات الطلاب المعلمين في الدبلوم العالي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إدارة البيئة الصفية.

يرى أبو الذهب والهوراي (2017: 139) أن مهارات إدارة الصف تتمثل في: الإدارة اللغوية للبيئة الصفية، وتهيئة غرفة الصف، ومهارة إدارة اللقاء الأول، ومهارة إدارة أحدث ما قبل الدرس الجديد، ومهارة استخدام النمط الديمقراطي في إدارة الصف، ومهارة ضبط النظام داخل الصف، ويذكر سليمان (2014: 204-205) أن مهارات إدارة الصف هي: ضبط سلوك التلاميذ، وتهيئة الجو الصفّي المناسب، والتخطيط المسبق للدرس، وتنظيم الصف الدراسي، وحفظ النظام داخل الصف، وتوفير المناخ الاجتماعي والوجداني، وتقويم التلاميذ، وإعداد التقارير عن الطلاب وتنظيمها.

كما يشير علي ويسين (2018: 567) إلى أن مهارات إدارة الصف تتضمن ما يلي: مهارة التخطيط، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة، ومهارة التفاعل مع التلاميذ، ومهارة حل المشكلات، ويحدد بلغير وثعلب (2020: 225) أن مهارات إدارة الصف تتمركز حول: مهارة إدارة الوقت، ومهارة التحفيز، ومهارة السيطرة. ويحدد نيهان (2010: 7) مهارات إدارة الصف في: الدافعية، والمثيرات، وتهيئة الدرس، وغلق الدرس، والتعزيز، والأسئلة الصفية وتوجيهها، والتحرك داخل الصف، والتقييم الذاتي، ويقسم أبو خليل (2011: 52-56) مهارات إدارة الصف إلى: جذب انتباه التلاميذ، وجعل الدرس ذا فاعلية، والتنظيم الفعال للصف، وإبراز الجانب الإنساني في عملية التدريس، وحيوية التفاعل بين المعلم والتلميذ، والتعامل مع مشكلات التلاميذ، وعرض الدروس بصورة توضح فهم المعلم للمقرر.

وبناء على ما سبق حدّد الباحث مهارات إدارة الصف المناسبة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في برنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية على النحو الآتي: إدارة البيئة الصفية، وإدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية، واستخدام نمط فعال في إدارة الصف، وضبط النظام داخل الصف، والتعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين، ومراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف.

ثالثاً: أنماط إدارة الصف

أدى الاهتمام بالإدارة الصفية من قبل الباحثين والكتاب إلى اتساع مفهومها وشموليتها للأساليب والأنماط التي يتبعها المعلم داخل القاعة التدريسية؛ وذلك لما يؤثر على الحياة النفسية لدى الطلاب، ويبقى معهم في ذكراهم سواء كان النمط جيداً أو غير ذلك، وهذه الأنماط تعددت وتتنوع تبعاً للممارسات التي يقوم بها المعلم. وذكر العشي (2010: 21-22)، وزيتون (2005: 528-530) أربعة أنماط رئيسة لإدارة الصف وهي:

أولاً: النمط التسلسلي: وهو معلم متعسف مستبد برأيه لا يسمح لطلابه بالتعبير عن آرائهم، يستخدم أساليب الإرغام والتخويف، يرفض النقاش ويفرض على طلابه ما يراه مناسباً حول مسار الحصة، ينعزل عن الطلاب ولا يحاول التعرف

اتجاهات لديهم وتنمية ميولهم (العشي، 2010: 7).

كما تعرف الإدارة الصفية بأنها: مجمل عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم وطلابه في غرفة الصف نحو توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة والضرورية لتوفير مناخ مناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم ودوام استمرارها من أجل بلوغ الأهداف المخطط لها، وتنظيم المواد والأدوات والأجهزة ووسائل التقويم المناسبة، بشكل يسهل عمليات التعلم، وتنظيم أنماط السلوك التي تجعل من عملية التعلم أمر هادفاً وممتعاً دون إهدار في الجهد والوقت (الركزي والحزاعلة والسخي، 2013: 19).

كما تعرف أيضاً بأنها: مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلاب، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتهج داخل الصف، والمحافظة على استمراره (زيتون، 2005: 510)، «فهي تعد العنصر المركزي في قياس نجاح وظيفة التعليم وعموماً تشمل إدارة الصف مجموعة واسعة من الخطوات والأنشطة التي تتخذ لبناء بيئة تعليمية مناسبة تضمن سير العملية التعليمية بسلاسة وتقلل من سلوكيات الطلاب السيئة» (Razmjoo & Soleimani, 2016: 51)

وتكمن أهمية الإدارة الصفية في تنوع مصادر المعرفة وتزايد أدائها، فهي تشمل جميع إجراءات المعلم الناجح في تكوين بيئة تعليمية مثيرة تشجع على التفاعل الاجتماعي والإيجابي وتحفيز الدافعية الذاتية على التعلم وتعزيزها، وتقوم على تنظيم البيئة المادية للتعلم، وتضع قواعده وضوابطه، وتخطط للنواتج والمخرجات، وتحدد معايير السلوك، وترسم القوانين والمبادئ السيادية في النظام، وتنوع أساليب التعلم وأنشطته، وضمان أمن الطلاب، وتأطير العلاقات والتفاعل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم (سليمان، 2009: 19).

ويتضح مما سبق أن الإدارة الصفية مركب مزيج بين العلم والفن، فهي علم لأنها تعتمد على الأنظمة والخطوات والمرتكزات والأهداف، وكذلك فن؛ لأنها تحتاج إلى مهارات المعلم وتخطيطه وابتكاراته وتطويره داخل الصف الدراسي، لتشمل بذلك جميع العمليات والخطوات التي يبذلها المعلم داخل غرفة الصف؛ لتكوين بيئة تعليمية متميزة قادرة على توضيح الأهمية الحقيقية للإدارة الصفية.

ثانياً: مهارات إدارة الصف

يعد امتلاك معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمهارات الأساسية في إدارة الصف شيء ضروري لا غنى عنه، وخاصة في ظل التقدم والتطور الذي يجري في ميدان العملية التعليمية، فمعرفة تلك المهارات تساعد على تسريع العملية التعليمية الإيجابية وتنشيطها من خلال تطبيقها داخل الغرفة الدراسية؛ اسهاماً في تحقيق مخرجات التعلم المرجو تحقيقها، وتحفيز المتعلمين على تنمية أدائهم المعرفي والمهاري.

النمط الديمقراطي لدى الطلاب المعلمين؛ بما يؤهلهم لتوفير بيئة صفية ثرية، ومناخ صفي آمن عن طريق مناقشتهم في مزايا وعيوب كل نمط من هذه الأنماط من خلال الأنشطة التعليمية وورق العمل المتنوعة.

رابعاً: مشكلات الإدارة الصفية

أنشئ معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في عام 1387هـجري لأجل نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية عالمياً بخرجين مؤهلين مهارياً في اللغة العربية، ويستقبل الطلاب من جنسيات متعددة ومختلفة، وكما هو واضح من تاريخه أنه يمتلك أعضاء هيئة تدريس ومعلمين لديهم الخبرة والكفاءة في تعليم اللغة العربية، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يواجه مشكلات في إدارة الصف، وهذه طبيعياً نتيجة تعدد الثقافات داخل الصف الواحد، والغربة التي يعاني منها الطلاب، والحنين إلى أوطانهم يولد لديهم بعض المشكلات النفسية، وأيضاً تغير المجتمع الخارجي عليهم يساهم في ذلك، ومن هنا فالمعلم يحتاج إلى بذل جهد أكبر في إدارته للصف.

وتتمثل هذه المشكلات بالعموم بمشكلات تعليمية، وأخرى إدارية، ويذكر زيتون (2005: 530) أن الخطوة الأولى في حل مشكلات إدارة الصف هي القدرة على التمييز بين المشكلات التعليمية والمشكلات الإدارية، ولكي يستطيع المعلم معالجة المشكلات الإدارية في الصف عليه التمييز بين المشكلات الفردية، والمشكلات الجماعية، والإدارة الفاعلة للصف تعتمد على قدرة المعلم في تحديد نوع المشكلات على نحو صحيح، فالمشكلات التعليمية تتعلق بجميع الأنشطة التي تستهدف تحقيق الطلاب لأهداف تعليمية على نحو مباشر مثل: تخطيط الدرس، وتقديم المعلومات، وتوجيه الأسئلة وغيرها، أما ما يتعلق بالمشكلات الإدارية فهي جميع ما يستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي تحقق فاعلية وكفاءة التعلم مثل: عمل علاقة ود واحترام بين المعلم والطلاب، وإيجاد معايير منتجة للجماعة (الركي وآخرون، 2013: 21-28).

وتنشأ المشكلات الصفية عن العديد من الأسباب، منها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالطلاب، ومنها ما يتعلق بالمنهج، ومنها ما يتعلق بالبيئة الصفية، كما يتضح مما يلي:

مشكلات متعلقة بالمعلم:

تتمثل في «قلة اهتمام المعلم بتحديد مستوى الطلاب وما لديهم من معارف ومهارات في بداية الفصل الدراسي، وعدم تمكن المعلم من المادة التعليمية، وغياب التنوع في أساليب التعليم والتعلم أثناء المحاضرة، واعتماده على الإلقاء والتلقين في محاضراته، وعدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب، وعدم القدرة على ضبط السلوكيات غير المرغوب فيها، والغياب المتكرر لديه» (الروقي، 2016: 723)، وعدم مراعاته اختلاف الثقافات داخل الصف، واستخدامه الأنماط والأساليب غير المرغوب بها داخل

عليهم وعلى مشكلاتهم، التحكم الدائم بالطلاب، توقع القبول الفوري لكل أومره، يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن بذلك يفسد الطلاب، يفضل اعتماد الطلاب عليه اعتماداً كلياً لأنه لا يثق بقدراتهم، وطلاب هذا النوع يكرهون معلمهم، خاضعون له يخفون ثورة غضب تجاهه، يظهر عليهم الشرود وعدم الامتثال للمعلم تبدو عليهم علامات الاستئثار دائماً ولا يرغبون بالتعاون ويلجئون للغبية والشاوية والانتكالية.

ثانياً: النمط التقليدي: ينطلق المعلم من منظور أنه الأكبر سناً من طلابه وأنه الأفصح لساناً والأكثر خبرة وحكمة. يتوقع من طلابه الطاعة المطلقة له والولاء الشخصي، فهو يتقصد الصورة الأبوية لشخصية المعلم، تقليدي في أسلوبه يهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه سابقاً دون تغيير، مقاوم للتغيير، ويعتبر أن أية محاولة للتغيير هي تعدي على سلطته، وطلاب هذا النوع من المعلمين تقليديون مقاومون للتغيير تنخفض لديهم الدافعية للتعلم وليس لديهم قدرة للتعبير عن آرائهم لأنهم يرون في معلمهم سلطة الأب والمعلم معاً.

ثالثاً: النمط التشاوري (الديمقراطي): معلم متفهم واع للمتغيرات التي تطرأ على الأفراد في المراحل النمائية المختلفة، يفسح لهم فرص التفاعل، يحفز مواقف النقاش يبادلهم الرأي، ويحترم مبادراتهم، يستثير دافعية طلابه واثق بقدراتهم، لديه رغبة في التفاعل معهم، يتيح لهم الحرية والتفكير، يشعر طلابه بالمساواة ولا يتعالى عليهم، ويساعدهم في الاعتماد على ذاتهم، ويشجع أعمالهم الابتكارية ويدعمها، مؤمن بأهمية برامج التعزيز لاستثارة دافعية الطلاب، وعليه فإن طلاب هذا النمط من المعلمين متعاونون مبدعون أحياناً يميلون للاستقلال يعيشون بيئة صفية مرغوبة وجذابة قادرين على التعبير عن آرائهم بحرية، مناقشون لمعلمهم مع المحافظة على الاحترام المتبادل، يحبون العمل ويقبلون عليه، ويحبون بعضهم البعض، يميلون للتخطيط الجامعي لإنجاز العمل، قادرين على تصور أهداف واضحة لهم يعيشون في صف يسوده الامن والطمأنينة، محبوبون للمدرسة مدفوعون ذاتياً للعمل في الأنشطة الصفية، يعرفون واجباتهم في حضور المعلم وغيابه، يتميزون بالقدرة والإنتاج المتمر المفيد، لديهم اتجاهات إيجابية كالضبط الذاتي وتحمل المسؤولية والتقدم البناء.

رابعاً: النمط الفوضوي: معلم هذا النمط لا يقدم أي توجيه، ولا يحاول ضبط النشاط الصفّي، ونادراً ما يتدخل لتوجيه طلابه، يشعر طلابه بالحرية والضياع وفقدان القوة الموجهة، لا يقدم لطلابهم تغذية راجعة حول نتائج عملهم فيزداد لديهم التردد وتضعف قدراتهم على تحمل المسؤولية، والطلاب هنا ضعيفو الإنتاج في حالة وجود المعلم أو غيابه، يعيشون جو من التوتر النفسي بسبب عدم توجيه المعلم لهم، لا يمتلكون القدرة على التخطيط لأعمالهم لعدم وضوح حاجاتهم على صورة أهداف واضحة.

وسعى البرنامج المقترح في البحث الحالي إلى تنمية مهارات

مثل التعلم التعاوني التي تساهم في مشاركة الجميع بوضع الحلول المقترحة لتجنبها.

خامسا: إستراتيجيات إدارة الصف:

يعد المعلم أساس العملية التعليمية والركن المهم فيها، فدوره لا يقتصر على نقل المعرفة والأفكار والمهارات، بل يتعدى ذلك ليصبح قادرا على الاهتمام بالمتعلمين سلوكيا، ومعرفة مدى القصور عندهم في العملية التعليمية وتصحيح ذلك، وحل المشكلات التي تواجههم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإثارة الدافعية لديهم وغيرها، وهذا يتطلب من المعلم البحث والتنقيب عن الوسائل والأنشطة والإستراتيجيات التي تساعدهم في ذلك، وتساهم في حل المشكلات بناء على الموقف التعليمي، فمهاراته في استخدام الإستراتيجيات المناسبة تجعل من العملية التعليمية مشوقة ومثيرة وجذابة وميسرة وفعالة.

ولا توجد إستراتيجية مثلى يمكن الاعتماد عليها في تدريس جميع المقررات وإدارة المواقف التعليمية المختلفة، ويذكر أبو خليل (2011: 47-48) أنه هناك بعض الإستراتيجيات الحديثة التي قد تناسب في عملية الإدارة الصفية:

1. إستراتيجية تعديل السلوك: ومبادئ هذه الإستراتيجية بأنها تقوم على أن السلوك الذي يعزز يزيد ويعاود الظهور مرة أخرى، والسلوك المعاقب أو غير المعزز فإنه يتلاشى وينطفئ.
2. إستراتيجية التدخل البسيط: وتتضمن هذه الإستراتيجية جملة من الحركات التي يقوم بها المعلم لفرض الإدارة الصفية وحل المشكلات السلوكية، مثل التلميحات غير اللفظية، ومواصلة النشاط بنشاط آخر، وإيقاف السلوك غير المناسب، والاقتراب من الطالب المصدر لسلوك غير السوي.
3. إستراتيجية التدخل المعتدل: وتتضمن هذه الإستراتيجية مجموعة من الحركات التي تعمل مباشرة على إيقاف المشكلة السلوكية، مثل استخدام العقوبة كان يكلف المعلم الطالب بحل مسألة إضافية، واستخدام عقوبات وضعتها المؤسسة التعليمية.
4. إستراتيجية التدخل الأشمل: في حالة استمرار السلوك غير الصحيح لدى الطالب تتضمن هذه الإستراتيجية الاتفاق مع الطالب في سلوكياته ووضع حدا لها، واستخدام نقص الدرجات لدى الطالب، أو استخدام إشارة لفظية تشير بالتوقف عن ممارسة السلوك وتغيير مكانه في الصف.

واهتم الباحث من خلال تطبيق البرنامج المقترح على الطلاب المعلمين تدريبهم على استثمار هذه الإستراتيجيات في إدارة الصف اللغوي، والتأكد من تهيئة الموقف المناسب في القاعة الدراسية؛ لمعرفة الإستراتيجية المناسبة لذلك الموقف.

القاعة الدراسية، والابتعاد عن التطوير الذاتي لديه، وعدم توفير المناخ العاطفي والاجتماعي داخل الصف، وإهمال تنظيم البيئة الفيزيائية داخل الصف، وتجنب تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة عن أدائهم.

مشكلات متعلقة بالطالب:

تتمحور حول «شعور الطالب بعدم ملاءمة الأنشطة لقدراته، وبأس الطالب من النجاح، وشعور الطالب ببغض المعلم له أو عدم اهتمامه به، وتشتت انتباه الطالب وعدم التركيز، وانشغاله عن الدرس وشروده الذهني، وشعوره بالملل والضجر، الانطواء والعزلة والخوف وغياب الطمأنينة، تدني تحصيله الدراسي وقلة مذكرته للمقرر، وتأثر الطالب بسلوك الآخرين» (عطية والهاشمي، 2008: 137-138)، وانشغال الطالب بأمر أخرى غير التعليم، وكثرة الحديث الجانبي بين الطلاب وخاصة من بني جنسيته لترجمة بعض الكلمات الصعبة فيحدث بذلك إزعاج للطلاب، وقلة الاهتمام بالمظهر الخارجي للطلاب، وكثرة الاستئذان والخروج، واستخدام الجوال بكثرة في القاعة الدراسية.

مشكلات متعلقة بالمنهج:

تدور حول «افتقاد المنهج عموما إلى عنصر التشويق، وعدم ملاءمة محتوى المناهج للمستوى المعرفي للطلاب، وعدم مراعاة المناهج لمطالب نمو المتعلمين، وبعض خبرات المناهج قديمة لا تتناسب مع التغيير الحاصل في المجتمع، وافتقار بعض المناهج للأنشطة التعليمية، وطول المحتوى التعليمي في المناهج الدراسية» (مخامرة، 2012: 151)، وافتقار المناهج للمصاحبات الكتابية المتعددة، وعدم شمولية المناهج لدليل المعلم، وقلة اهتمام المناهج بالتقنية الحديثة.

مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية:

وتتمثل المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية حول «زيادة عدد الطلاب في الفصل، وسوء ترتيب المقاعد وتلفها، وعدم التغيير والتجديد في مظهر الفصل وتنظيمه، وسوء التكييف، وعدم المحافظة على نظافة الصف، ونقص الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، والضوضاء الصادرة من خارج الصف» (الخويطر، 2017: 547)، وضيق القاعات الدراسية، وعدم وجود نوافذ كافية في القاعة الدراسية، وتلف أبواب القاعة الدراسية.

وهذا يتطلب من المعلم بذل جهد أكبر في معالجة هذه المشكلات، ومن مبدأ الوقائية خير من العلاج، وهناك بعض الأساليب الوقائية لمنع مثل هذه المشكلات في القاعة الدراسية ومنها: «توفير بيئة صفية مناسبة، وتحديد الإجراءات والقواعد التي تحكم العمل في القاعة الدراسية، ومراقبة سلوك المتعلمين، واستخدام التعزيز بطريقة سليمة» (الطناوي، 2013: 132).

وعند إعداد البرنامج المقترح ركز الباحث على هذه المشكلات وتأثيرها على أداء المعلم داخل القاعة الدراسية، وكيفية التعامل معها من خلال الأنشطة التدريسية وفق إستراتيجية متنوعة

حول العلاقة بين إدارة الصف ومجالات مثل استخدام لغة الهدف وطرق التدريس.

دراسة الحديدي (2016) التي هدفت إلى تحديد معايير الأداء المهني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتحديد معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي، ووضع برنامج تدريبي وقياسه، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة استثمر الباحث أداة الاستبانة، والاختبار، وبطاقة ملاحظة، وتصميم برنامج تدريبي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التوصل إلى قائمة معايير الأداء المهني اللازمة لمعلمي اللغة العربية، والتوصل إلى قائمة معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي، ووضع برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

دراسة ماكيس وسانشسز (Macias & sanchez, 2015) التي هدفت إلى التأكد من مدى كون إدارة الصف تشكل مشكلة للطلاب المعلمين (قبل الانخراط في الخدمة) في تعليم اللغة الأجنبية في برنامج تعليم المعلمين في جامعة كولومبيا الحكومية، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه إدارة الصف، ومناهج وسبل مواجهتها، والبدائل المتاحة لتحسين مهارات إدارة الصف لهذه الفئة من المعلمين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة أن إدارة الصف تشكل مشكلة خطيرة مع التحديات التي تتفاوت من ظروف الصف غير المريحة إلى السلوكيات السيئة، وسن القوانين وتأكيد العقوبات للسلوكيات السيئة كانت المنهج الرئيس لعلاج مشاكل إدارة الصف، ولكن ثمة بدائل أكثر فعالية منها مثل تكثيف التطبيق الميداني لإدارة الصف والاستفادة من خبرات الآخرين.

التعقيب على الدراسات:

أوجه الاتفاق:

- اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في مجال أهمية الإدارة الصفية لتعليم اللغة لغير الناطقين بها.
- اتفقت دراسة الحديدي (2016) مع الدراسة الحالية في أداة الاستبانة، والاختبار، وبطاقة ملاحظة، وتصميم برنامج تدريبي وقياسه، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي.
- اتفقت خمس دراسات مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي، وهذه الدراسات هي: دراسة (Yasin et al, 2022)، ودراسة الربيعي (2019)، ودراسة دحمان (2019)، ودراسة (Macías, 2018)، ودراسة (Macias & sanchez, 2015).

أوجه الاختلاف:

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنها: تحدد مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،

الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة الصفية لمعلمي اللغة لغير الناطقين بها، وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

دراسة ياسين (Yasin et al, 2022) التي هدفت إلى التحقق من عناصر إدارة الصف التي يمكن تطبيقها بفاعلية في صفوف تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقامت الدراسة على تقويم 43 بحثاً منشوراً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك ثلاثة عناصر لإدارة الصف هي: تنظيم المقاعد داخل الصف، واللقاءات بين المعلم والطلاب التي تشمل الجوانب المعرفية والسلوكية والأكاديمية والعاطفية والاجتماعية والعملية والنفسية والتأثيرية، وأخيراً المشاركة الفعالة.

دراسة الربيعي (2019) التي هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعرفة مدى ممارستهم لها، بالإضافة لدراسة أثر متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على درجة ممارسة الكفايات المهنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هذه الدراسة استثمرت الباحثة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: بناء قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن ممارسة جميع مجالات الكفايات المهنية لعينة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة مرتبة على النحو الآتي: الكفاية اللغوية، ثم كفايات أداء المعلم في إدارة الصف، ثم الكفاية الثقافية، وأخيراً كفايات التقويم.

دراسة دحمان (2019) التي هدفت إلى تناول جانب من جوانب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين من خلال تسليط الضوء على التعليم التفاعلي، والمواصفات المطلوبة في معلم العربية للناطقين بغيرها، وكيفية إدارة الصف التعليمي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث إلى جملة من الاقتراحات في انتقاء معلم العربية للناطقين بغيرها من خلال إجادته للعربية، وقدرته على التجديد ومسايرة التغيرات، وقدرته على مواجهة المشكلات التي تعترض عمله.

دراسة ماكيس (Macías, 2018) التي هدفت إلى التعرف على الدراسات في مجال إدارة الصف في تعليم اللغة الأجنبية، وجاءت الدراسة في ثلاثة مجالات: الأول الخصائص المميزة في تعليم اللغات الأجنبية التي من شأنها أن تؤثر في إدارة الصف أثناء عملية تعليم اللغة الأجنبية، والثاني وصف للمشاكل التي تواجه معلمي اللغات الأجنبية عادة، والثالث البدائل الخاصة لتقليل الآثار السلبية لإدارة صفوف تعليم اللغات الأجنبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن النتائج وجود مجالات محددة في تعليم اللغة الأجنبية التي تؤثر على إدارة الصف ومنها: استخدام لغة الهدف، وأتمات التفاعل، وطرق التدريس، وعدم العناية بدراسة تعلم اللغة الأجنبية، وأوصى بإجراء مزيد من الدراسات

1. المتغير المستقل: وهو البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية.

2. المتغير التابع: وهناك متغيران تابعان في هذا البحث وهما:

أ- التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ب- استخدام مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ثالثاً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم (17) طالباً، وفق بيانات قسم إعداد وتدريب المعلمين، وذلك في العام 1444هـجري.

رابعاً: عينة البحث

تمثلت عينة البحث (13) طالباً ممن يدرسون ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للعام الجامعي 1444هـجري.

تجانس أفراد عينة البحث:

للتعرف على مدى تجانس أفراد عينة البحث تم استخدام درجات اختبار مهارات الإدارة الصفية في التطبيق القبلي، ثم تم معالجة الدرجات التي تم الحصول عليها إحصائياً، وذلك بحساب معامل الالتواء لمتغير الدرجة الكلية للطلاب في مهارات الإدارة الصفية، فإذا كانت قيمة معامل الالتواء أقل من (± 1)؛ فهذا يعني وجود تجانس بين أفراد عينة البحث في ذلك المتغير، أما إذا كانت قيمته أكبر من (± 1)؛ فهذا يعني عدم تجانس أفراد العينة، ويوضح الجدول التالي تجانس أفراد عينة البحث، وذلك من خلال حساب قيمة معامل الالتواء لدرجتهم في التطبيق القبلي.

وتصميم البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية، وتنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمد هذا البحث على منهجين هما كالتالي:

1. المنهج الوصفي: حيث يعد هو المنهج الأنسب لتشخيص جوانب القصور في ضعف أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في مهارات الإدارة الصفية، واستخدم هذا المنهج في بناء قائمة مهارات الإدارة الصفية المناسبة للطلاب المعلمين.

2. المنهج شبه التجريبي: استخدم الباحث هذا المنهج لقياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وسوف يستخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والذي يعني في البحث الحالي تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وكذلك استخدام بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب المعلمين في إدارة البيئة الصفية، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح عليهم، ومن ثم مقارنة النتائج بعد حساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

ثانياً: متغيرات البحث

تمثلت متغيرات البحث الحالي في التالي:

جدول (1):

تجانس أفراد عينة البحث

مهارات الإدارة الصفية	عدد أفراد العينة	وحدة القياس	النهاية العظمى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الدرجة الكلية	13	درجة	29	15.46	3.13	16.00	- 0.605

مستوياتهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.
خامساً: خطوات بناء أدوات البحث ومواده
قام الباحث بإجراءات البناء وفقاً للخطوات التالية:

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الالتواء لمتغير الدرجة الكلية لاختبار مهارات الإدارة الصفية لأفراد عينة البحث النهائية بلغت (-0.605) في التطبيق القبلي للاختبار، وهذه القيمة أقل من ± 1 ؛ الأمر الذي يدل على تجانس أفراد عينة البحث وتقارب

«يراقب السلوك غير المرغوب لبعض الدارسين ويعمل على تعديله».

- تعديل المهارة الرئيسة الخامسة التي نصها «حل المشكلات الصفية» لتصبح «التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين».

القائمة النهائية:

بعد التأكد من صدق محتوى القائمة من خلال تحكيمها، تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات لإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اشتملت على (6) مهارات رئيسة تضمنت (31) مهارة فرعية.

الأداة الثانية: اختبار مهارات الإدارة الصفية

وفيما يلي توضيح الخطوات التي اتبعت عند إعداد الاختبار، والتي تشتمل عرض ما يأتي:

الهدف من إعداد الاختبار:

يتجسد الهدف العام للاختبار في قياس التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد وضع الاختبار، لتحقيق ما يأتي:

- استخدامه كاختبار قبلي؛ لقياس مستوى الطلاب المعلمين (عينة البحث) في التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية.
- استخدامه كاختبار بعدي؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى (عينة البحث).

صياغة تعليمات الاختبار:

تعد التعليمات موجّهات أساسية تساعد على الاستجابة لأسئلة الاختبار بسهولة ويسر، وقد صيغت تعليمات الاختبار بصورة واضحة ومبسطة، بحيث توضح للطلاب المعلم الهدف العام للاختبار، وطريقة الإجابة، وزمن الاختبار.

الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية ليشتتمل، على أسئلة موضوعية تقيس الجانب المعرفي لديهم في الإدارة الصفية، الذب بلغ عدد أسئلته (29) سؤالاً، في صيغت الاختبار من متعدد، بحيث يشمل كل سؤال على أربعة بدائل واحدة منها تمثل الإجابة الصحيحة.

صدق محتوى الاختبار:

للتأكد من مناسبة الصورة الأولية للاختبار، تم عرضه على عدد المحكمين المتخصصين، لإبداء آراءهم حول الاختبار من حيث: مناسبة تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة السؤال لقياس التحصيل المعرفي لدى الطلاب المعلمين عن الإدارة الصفية، ومدى مناسبة السؤال للطلاب المعلمين برنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية، ودقة السؤال لغوياً، ودقة السؤال علمياً.

الأداة الأولى: قائمة مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يعد الهدف من إعداد القائمة هو تحديد مهارات الإدارة الصفية المناسبة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتي يمكن من خلالها تصميم أدوات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

تحديد مصادر إعداد القائمة:

اعتمد الباحث في إعداد قائمة مهارات الإدارة الصفية على عدد من المراجع والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات الإدارة الصفية، ومنها (بلغغير، وثلعب، 2020)، (علي، وباسين، 2018)، (أبوالدهب، والهوراري، 2017)، (سليمان، 2014)، (أبو خليل، 2011)، (زيتون، 2006)، وكذلك بالاعتماد على الخصائص العامة لطلاب برنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية.

إعداد الصورة الأولية للقائمة:

صيغت مفردات مهارات إدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بتقسيمها إلى (6) مهارات رئيسة تشتمل على (31) مهارة فرعية.

صدق محتوى القائمة:

لضبط الصورة الأولية لقائمة مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين المختصين، مشتملة على مقدمة ضمنت الهدف من القائمة، والإجراء المطلوب من قبل المحكمين والمتمثل بإبداء رأيهم حول مدى مناسبة المهارات للطلاب المعلمين برنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسة، والدقة اللغوية والعلمية لمكونات القائمة، ومقترحاتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل لمفردات القائمة.

تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم:

بناء على آراء المحكمين؛ قام الباحث ببعض التعديلات على الصورة الأولية تمثلت على النحو الآتي:

- تعديل المهارة الرئيسة الأولى التي نصها «التهيئة المناسبة لبيئة التعلم اللغوية» لتصبح «إدارة البيئة الصفية».
- تعديل المهارة الفرعية في المهارة الرئيسة الأولى التي نصها «يتغلب على كافة المشتتات التي تقلل من تركيز الدارسين» لتصبح «يتغلب على كافة المشتتات التي تقلل من تركيز الدارسين على موضوع الدرس».
- تعديل المهارة الفرعية في المهارة الرئيسة الرابعة التي نصها «يعالج المخالفات السلوكية للطلاب بطرق مناسبة» لتصبح

تعديل الاختبار وفقاً لنتائج التحكيم:

تم تحليل آراء المحكمين، وإجراء التعديلات على الصورة الأولية والتي تمثلت على النحو الآتي:

- تعديل السؤال الرابع الذي نصه «تسمى إجراءات المعلم داخل الصف لتنمية الأنماط السلوكية الجيدة» ليصبح «تسمى إجراءات المعلم داخل الصف لتنمية الأنماط السلوكية والعلاقات الإنسانية الجيدة».
- تعديل السؤال الثاني عشر الذي نصه «عندما يتصف معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالإهمال وضعف الشخصية فإنه يمثل النمط « ليصبح «عندما يتصف معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالإهمال وعدم التوجيه فإنه يمثل النمط».
- تعديل السؤال السابع عشر الذي نصه «تعتبر التلميحات غير اللفظية من إستراتيجية» ليصبح «تعتبر التلميحات غير اللفظية من استخدامات إستراتيجية».

واشتمل الاختبار بعد تحكيمه على (29) فقرة موضوعية، وتم التحقق من صدق اتساق الاختبار وثباته بأخذ درجات التطبيق القبلي؛ نظراً لقلّة مجتمع البحث.

طريقة تصحيح الاختبار:

لتحقيق الدقة في التصحيح وسرعته، تم تحديد طريقة المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

ولحساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

كما تم حساب معامل التمييز لتحديد مدى فاعلية كل مفردة من مفردات الاختبار في التمييز بين إجابة كل طالب، والطالب الآخر في الدرجة النهائية للاختبار؛ وذلك من أجل الإبقاء على المفردات ذات التمييز العالي والجيدة فقط، وقد أُعتبر أن المفردة التي يتراوح معامل تمييزها من (0.15-0.85) مقبولة، أما المفردة التي يقل معامل تمييزها عن (0.15) أو يزيد عن (0.85) فيتم رفضها، وقد تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار الحالي على النحو التالي:

لحساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تم استخدام

تصحيح الأسئلة بحيث يحصل الطالب المعلم على درجة واحدة (1) إذا كانت الإجابة صحيحة، و صفرًا إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (29) درجة، والدرجة الصغرى صفرًا.

وبعد التحقق من سلامة الاختبار في صورته النهائية، استدعت إجراءات البحث تعرّف معامل ثبات الاختبار، ومعامل صدق الاختبار، وأيضاً معامل السهولة والصعوبة، والزمن المناسب لإنجاز الاختبار. وعلى ذلك تم الأخذ بدرجات التطبيق القبلي، وقد جاءت نتائج تحليل درجاتهم على النحو التالي:

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

يفيد معامل الصعوبة والسهولة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من المستجيبين الذين أجابوا عن كل مفردة من مفردات الاختبار إجابة صحيحة أو خاطئة، وقد أُعتبر أن السؤال الذي يكون معامل السهولة له أقل من (0.15) يكون عالي الصعوبة، والسؤال الذي يكون معامل السهولة له أكبر من (0.85) يكون عالي السهولة، وقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار الحالي على النحو التالي:

لحساب معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تم استخدام

المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

س: عدد الفئة العليا في التحصيل للذين أجابوا على المفردة إجابة صحيحة.

ص: عدد الفئة الدنيا في التحصيل للذين أجابوا على المفردة إجابة صحيحة.

ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين.

ويوضح الجدول التالي قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

جدول (2):

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.83	0.17	0.80	16	0.83	0.17	0.80
2	0.75	0.25	0.67	17	0.58	0.42	0.29
3	0.75	0.25	0.67	18	0.75	0.25	0.67
4	0.67	0.33	0.50	19	0.67	0.33	0.50
5	0.58	0.42	0.29	20	0.75	0.25	0.67
6	0.58	0.42	0.29	21	0.58	0.42	0.29
7	0.67	0.33	0.50	22	0.58	0.42	0.29
8	0.58	0.42	0.29	23	0.75	0.25	0.67
9	0.75	0.25	0.67	24	0.75	0.25	0.67
10	0.67	0.33	0.50	25	0.58	0.42	0.29
11	0.75	0.25	0.67	26	0.67	0.33	0.50
12	0.75	0.25	0.67	27	0.75	0.25	0.67
13	0.58	0.42	0.29	28	0.58	0.42	0.29
14	0.67	0.33	0.50	29	0.75	0.25	0.67
15	0.67	0.33	0.50	30	0.50	0.33	0.50

$$\frac{40 + 30}{2} = \text{زمن الاختبار}$$

ووجد أن زمن الاختبار هو (35) دقيقة بالإضافة إلى (5) دقائق للاستعداد وتعبئة التعليمات الأساسية، وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (40) دقيقة.

صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار تم احتسابه بطريقتين:

الصدق الذاتي: وذلك باحتساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي بلغت قيمته (0.882)، وتطبيق المعادلة بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي لأسئلة الاختبار (0.939). وهي قيمة مناسبة تدل على صدق الاختبار، وتمتع أسئلته بدرجة مرتفعة من الدقة والمرونة والتوازن عند تطبيقه.

صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل مفردة (مهارة) والدرجة الكلية للاختبار وذلك كما يأتي:

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات السهولة لمفردات الاختبار قد تراوحت من (0.83-0.58). وتندرج هذه القيم ضمن المدى المقبول لنسبة درجة السهولة المتعارف عليها في هذا الخصوص والمحصورة ما بين (0.85-0.15).

كما يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار قد تراوحت من (0.80-0.29)، وجميع هذه القيم مناسبة، مما يدل على قبول هذه المفردات من حيث معامل التمييز؛ كونها حصلت على قيم تناسب المدى المتعارف عليه لهذه المعاملات. وبذلك يستقر الاختبار على جميع فقراته البالغ عددها (29) فقرة.

زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة اختبار التحليل المعرفي من خلال حساب حاصل جمع الزمن الذي استغرقه أول طالب، وآخر طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار مقسوماً على عددهما، كما يوضح ذلك المعادلة التالية:

جدول (3):

معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار

رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط
1	**0.876	11	**0.646	21	**0.622
2	**0.731	12	**0.888	22	**0.737
3	**0.644	13	**0.720	23	**0.648
4	**0.898	14	**0.855	24	**0.886
5	**0.875	15	**0.697	25	**0.874
6	**0.869	16	**0.745	26	**0.868
7	**0.800	17	**0.819	27	**0.798
8	**0.847	18	**0.817	28	**0.735
9	**0.802	19	**0.811	29	**0.814
10	**0.819	20	**0.813		

ملاحظة: ** دالة عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل.

الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة:

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولى من مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك وفق أهداف البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات، تكونت البطاقة في الصورة الأولى على (31) مهارة.

صدق محتوى بطاقة الملاحظة:

لضبط الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين المختصين، مشتملة على الإجراءات المطلوب من قبل المحكمين والمتمثل بإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لقياس مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

تعديل بطاقة الملاحظة وفقاً لنتائج التحكيم:

تم عرض البطاقة في صورتها الأولى على محكمين مختصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأشاروا بمناسبة البطاقة للهدف الذي صممت من أجله، وتم بعد ذلك تحقق صدق الاتساق الداخلي للبطاقة وثباتها وذلك بأخذ درجات التطبيق القبلي للبطاقة؛ نظراً لقلّة مجتمع البحث.

وقد تبيّن الباحث في إعداد بطاقة الملاحظة الشكل المغلق للأسئلة الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) المتدرج ذي النقاط الثلاثة لقياس أداء أفراد عينة البحث في مهارات الإدارة الصفية، ويقابل كل عبارة من العبارات قائمة تحمل الخيارات التالية (مرتفع متوسط، منخفض)، وقد تم إعطاء كل خيار من هذه الخيارات درجة محددة ليتم من خلالها المعالجة الإحصائية، ويقابل كل خيار من الخيارات الدرجات التالية: مرتفع (3)، متوسط (2) درجتان، منخفض (1) درجة واحدة.

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

للتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، ومدى إسهام المهارات المكونة لها في معامل الثبات، وكذلك مدى ارتباط المهارة بالدرجة الكلية، قام الباحث بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة المهارة والدرجة الكلية كما يوضح الجدول التالي.

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). مما يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار ومفرداته، وصلاحيته للتطبيق.

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين، وذلك بالتطبيق على التطبيق القبلي:

أولاً: ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية: تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار، حيث بلغت قيمته (0.864)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

ثانياً: ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). حيث بلغت قيمته (0.882)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على صلاحية الاختبار لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن تسفر عنه عند تطبيقه.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وحساب ثباته، احتفظ الاختبار بجميع أسئلته، وبذلك أصبح مكوناً في صورته النهائية من (29) مفردة تقيس مهارات الإدارة الصفية، وصالحاً للتطبيق.

الأداة الثالثة: بطاقة ملاحظة الأداء في إدارة البيئة الصفية

الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:

تهدف البطاقة إلى قياس مهارات أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في إدارة البيئة الصفية.

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:

صيغت مفردات بطاقة الملاحظة وفقاً للمهارات الفرعية المكونة لقائمة مهارات الإدارة الصفية التي تم التوصل إليها.

جدول (4):

معاملات الارتباط بين درجات مهارات الإدارة الصفية بالدرجة الكلية

رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط
1	**0.738	9	**0.791	17	**0.849	25	**0.715
2	**0.689	10	**0.837	18	**0.879	26	**0.863
3	**0.850	11	**0.838	19	**0.725	27	**0.764
4	**0.840	12	**0.870	20	**0.875	28	**0.863
5	**0.870	13	**0.817	21	**0.826	29	**0.765
6	**0.865	14	**0.794	22	**0.776	30	**0.796
7	**0.863	15	**0.867	23	**0.875	31	**0.648
8	**0.791	16	**0.841	24	**0.826		

ملاحظة: ** دالة عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل.

ثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قام الباحث بالاعتماد على درجات التطبيق القبلي، واستخدم (معادلة ألفا كرونباخ)، وقد بتقدير ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقتين هي كما يلي:

1. الثبات بالتجزئة النصفية:

يتضح من الجدول (4) أن جميع العبارات المحددة لتقييم معامل الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، وأن جميع المهارات المكونة لها تساهم في زيادة ثباتها.

جدول (5):

معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من المهارات وكذلك الدرجة الكلية ومعامل الثبات

مهارات الإدارة الصفية	عدد المهارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية	31	0.897	0.933

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.933). وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع

2. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة البحث.

جدول (6):

ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مهارات الإدارة الصفية	عدد المهارات	التباين	معامل الثبات
الدرجة الكلية	31	354.242	0.912

- تحليل خصائص ضبط النظام داخل الصف.
- تطبيق مهارات ضبط النظام داخل الصف.
- توضيح أهم المشكلات اللغوية للدارسين.
- تنفيذ مهارات التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين أمام زملائه.
- مراعاة التنوع الثقافي للدارسين في إدارة الصف.
- استخدام آليات فعالة في إدارة التنوع الثقافي داخل الصف.

محتوى البرنامج التعليمي:

- إدارة البيئة الصفية: وتشتمل على التعريف، ومركزات الإدارة الصفية وأهدافها، وعناصر البيئة الصفية، وعدد (3) أوراق عمل عن إدارة البيئة الصفية.
- إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية: وتشتمل على التعريف، وأمثلة، ومهارات إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية. وعدد (2) أوراق عمل عن إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية.
- استخدام نمط فعال في إدارة الصف: وتشتمل على التعريف، وأنماط إدارة الصف، وعدد (2) أوراق عمل عن استخدام نمط فعال في إدارة الصف.
- ضبط النظام داخل الصف: وتشتمل على التعريف، ومشكلات الإدارة الصفية، وأسباب المشكلات الصفية، ومهارات ضبط النظام داخل الصف، وعدد (3) أوراق

يبين الجدول (6) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة قد بلغت قيمتها (0.912)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية البطاقة لتحقيق أهداف البحث الحالي من خلال الإجابة عن أسئلته.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، احتفظت بنفس عدد المهارات التي يبلغ عددها (31) مهارة.

رابعاً: مادة البحث (البرنامج المقترح):

تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج، وفيما يأتي توضيح الخطوات التي اتبعت عند إعداد البرنامج، والتي تشتمل عرض ما يأتي:

المهدف العام للبرنامج: تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية، وتنمية مهارات استخدام هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: تشتمل الأهداف الإجرائية

للبرنامج ما يلي:

- تعرف مفهوم إدارة البيئة الصفية.
- استخدام مهارات إدارة البيئة الصفية.
- تعرف إجراءات اللقاء الأول بفاعلية.
- استخدام مهارات إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية.
- تعرف أنماط إدارة الصف الفعالة.
- تطبيق مهارات أنماط إدارة الصف الفعالة.

التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في إدارة البيئة الصفية.

- **التقويم المرحلي:** ويشتمل على التنفيذ التكويني في تطبيق الطلاب مهارات الإدارة الصفية من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة، وتقديم التغذية الراجعة لحل المشكلات التي تواجههم.
- **التقويم الختامي:** ويشتمل على التطبيق البعدي بعد تنفيذ البرنامج المقترح من خلال أدوات البحث المتمثلة في اختبار قياس التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في إدارة البيئة الصفية.

المدى الزمني لتطبيق البرنامج: قام الباحث بتدريس محتوى البرنامج في ثلاثة أسابيع عدد (9) محاضرات، استغرقت (18) ساعات، بمعدل (ساعتان) للمحاضرة.

نتائج البحث ومناقشتها:

1. الإجابة عن السؤال الأول، والذي نص على: ما مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتي عرضت على عدد من المتخصصين في تعليم اللغة العربية، وفي ضوء نتائج التحكيم، توصل الباحث إلى تحديد مهارات الإدارة الصفية اللازمة، وهي كما يأتي:

إدارة البيئة الصفية:

1. يتحكم في مصادر الضوضاء داخل قاعة الدرس وخارجها.
2. ينظم أثاث قاعة الدرس ومحتوياتها لتيسير العملية التعليمية.
3. يوفر مناخاً صفياً إيجابياً ومحفزاً.
4. ينظم مقاعد الطلاب بما يتلاءم مع الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة.
5. يوفر مصادر متنوعة للتعليم والتعلم تناسب المحتوى المدروس.
6. يتغلب على كافة المشتتات التي تقلل من تركيز الدارسين على موضوع الدرس.

عمل عن ضبط النظام داخل الصف.

- التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين: وتشتمل على التعريف، واستراتيجيات إدارة الصف، ومهارات التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين، وعدد (2) أوراق عمل عن التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين.
- مراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف: وتشتمل على التعريف، مهارات مراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف، وعدد (2) أوراق عمل عن مراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف.

تحديد مصادر إعداد البرنامج: أعد الباحث البرنامج التعليمي معتمداً على ما يلي:

- قائمة بمهارات إدارة الطلاب المعلمين لصفوف تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها.
- بعض المصادر، من بينها كتب وأخرى وحدات تعليمية.

الصورة الأولية للبرنامج: بناء على الأهداف العامة

للبرنامج، والأهداف الإجرائية؛ تم بناء البرنامج بحيث يقدم لجميع الطلاب المعلمين لصفوف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره المعتمدة في هذا البحث، في مسعى لتنميتها لديهم. وعلى ذلك أُنجزت الصورة الأولية للبرنامج التعليمي مشتملة على عرض تقديمي من إعداد الباحث لتدريس المحتوى.

- **صدق محتوى البرنامج:** بعد إعداد الصورة الأولية للبرنامج، قام الباحث بعرضه على المحكمين لإبداء آراءهم حول المحتوى.
- **تعديل البرنامج وفقاً لنتائج التحكيم:** بناء على تحليل آراء المحكمين، قام الباحث ببعض التعديلات، منها ما هو إضافة على الصورة الأولية تمثلت في إضافة أنشطة لغوية، ومنها ما هو تعديل على الصياغة تمثلت بتعديل بعض العبارات واختصارها.
- **الصورة النهائية للبرنامج التعليمي:** بعد التأكد من صدق محتوى البرنامج التعليمي، وبعد إجراء التعديلات ظهر البرنامج في صورته النهائية.

- **طرق تدريس البرنامج:** استخدم الباحث إستراتيجيات متنوعة مثل: إستراتيجية التعلم التعاوني، والتدريس المصغر، والجلسات التأملية، وحل المشكلات، وهي من وجهة نظره الطرق المثلى لتقديم هذا البرنامج؛ لما تمكن المعلم من اختيار الأسلوب الأنسب لتقديم المادة اللغوية، وفق تقديره وخبرته.

أساليب تقويم البرنامج: استخدم الباحث في البرنامج المقترح التقويم الآتي:

- **التقويم المبدئي:** ويشتمل التطبيق البعدي قبل تنفيذ البرنامج من خلال أدوات البحث المتمثلة في اختبار قياس

إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية:

31. يبحث المعلمين عن الابتعاد عن التحيز الثقافي.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: ما البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي مقترح، وبعد عرضه على المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، توصل الباحث - في ضوء نتائج التحكيم - إلى القواعد والمهارات والأنشطة وأوراق العمل اللازمة لبناء البرنامج المقترح، كما يوضح ذلك ما يلي:

- الأهداف التعليمية للبرنامج (الهدف العام).
- الأهداف الإجرائية للبرنامج.
- محتوى البرنامج التعليمي.
- تحديد مصادر إعداد البرنامج.
- الصورة الأولية للبرنامج.
- صدق محتوى البرنامج.
- تعديل البرنامج وفقاً لنتائج التحكيم.
- الصورة النهائية للبرنامج التعليمي.
- طرق تدريس البرنامج.
- أساليب تقويم البرنامج.
- المدى الزمني لتطبيق البرنامج.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

فقد تم اختبار الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإدارة الصفية.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء أفراد عينة البحث في اختبار مهارات الإدارة الصفية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T-test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار.

ولاختبار صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T-test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار، وقد جاءت النتائج كما يوضح ذلك الجدول التالي.

7. يُقدم نفسه بصورة وافية للدارسين.
8. يتعرف على أسماء الدارسين وجنسياتهم.
9. يقدم توصيفاً وافياً لمفردات المقرر اللغوي الذي يدرسه.
10. يوضح أهمية المقرر في التنمية اللغوية للدارسين.
11. يُشارك الطلاب في تحديد قواعد العمل المتبعة في إدارة الصف.
12. يُتيح للدارسين طرح استفساراتهم وتساؤلاتهم عن المقرر الذي يدرسونه.
13. يختم اللقاء الأول بعبارات تشجع المعلمين وتحثهم على المشاركة.

استخدام نمط فعال في إدارة الصف:

14. يوفر فرصاً متكافئة لجميع الدارسين للمشاركة في الدرس.
15. ينسق العمل بينه وبين الدارسين، وبين الدارسين أنفسهم.
16. يستخدم إستراتيجيات فعالة في إدارة الأنشطة اللغوية.
17. يقدر آراء الدارسين ومشاعرهم.
18. يُشجع الدارسين على التعاون والتفكير في ممارسة الأنشطة اللغوية.

ضبط النظام داخل الصف:

19. يبحث الدارسين على الالتزام بقواعد العمل المقررة.
20. يتبع الأساليب الوقائية لمنع حدوث المشكلات الصفية.
21. يراقب السلوك غير المرغوب لبعض الدارسين ويعمل على تعديله.
22. يتحكم في مشاعره وانفعالاته تجاه بعض المشكلات الصفية.
23. يستخدم الإشارات والتلميحات في معالجة المشكلات البسيطة.

التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين:

24. يستخدم إستراتيجيات تعليمية تتلاءم مع الفائقين لغوياً.
25. يستخدم إستراتيجيات تعليمية تتلاءم مع المتأخرين لغوياً.
26. يعالج الأخطاء اللغوية المتكررة من بعض الدارسين.
27. يتجنب استخدام اللغة الوسيطة في إدارة الصف.

مراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف:

28. يحترم ثقافات الطلاب في إدارة الصف.
29. يستخدم أساليب تعزيز تتناسب مع ثقافات الطلاب.
30. يثير دافعية الدارسين بطرق تتناسب مع ثقافتهم.

جدول (7):

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات الإدارة الصفية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (P-value)	الدلالة الإحصائية
القبلي	13	15.46	3.13	12	-7.645	0.000	دالة
البعدي	13	22.23	2.01				

يتضح من الجدول (7) أن قيمة «ت» لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث بلغت (-7.645) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الإدارة الصفية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات الإدارة الصفية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في القياس البعدي (22.23) كان أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (15.46). وهذا يدل على تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث بعد تطبيق البرنامج المقترح.

$$r = \frac{t}{\sqrt{t^2 + دح}}$$

حيث إن:

رث: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.

ت2: مربع قيمة ت المحسوبة.

دح: درجات الحرية.

وقد تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغير التابع (تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية) الناتجة عن المتغير المستقل (البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية).

وتم الرجوع إلى الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر، كما يلي:

جدول (8)

يوضح الحكم على مستويات حجم الأثر

نوع المقياس	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

حيث إن:

2 η : معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، مربع إيتا لقياس حجم الأثر.

ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم أثر البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث.

جدول (9):

نتائج مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث

م	التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة " η^2 "	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
1	اختبار التحصيل المعرفي	-7.645	12	0.8299	83.0%	كبير

ويتضح من الجدول (9) ما يلي:

– إن قيمة مربع إيتا « η^2 » بلغت (0.8299) لقياس درجات اختبار مهارات الإدارة الصفية، ونسبة تباين مفسر (83%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح كان فاعلاً بدرجة كبيرة في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث.

السنة السابعة، العدد 21، المجلد الأول، مارس 2024

الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في إدارة البيئة الصفية.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ملاحظة أداء أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات ملاحظة أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي.

ولاختبار صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لملاحظة الأداء، وقد جاءت النتائج كما يوضح ذلك الجدول التالي.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن السؤال الرابع سيتم عرض النتائج للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في القياسين القبلي والبعدي لملاحظة مهارات الإدارة الصفية وللتحقق من ذلك فقد تم اختبار الفرض الصفري التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لملاحظة أداء الطلاب المعلمين ببرنامج

جدول (10):

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في ملاحظة الأداء لمهارات الإدارة الصفية في القياسين القبلي والبعدي

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (P-value)	الدلالة الإحصائية
القبلي	13	67.15	4.47	12	-12.391	0.000	دالة
البعدي	13	86.64	5.08				

لأدائهم في مهارات الإدارة الصفية بعد تطبيق البرنامج المقترح. ولقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبما أن قيم (ت) دالة إحصائياً في القياس البعدي لملاحظة الأداء في مهارات الإدارة الصفية، ولتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغير التابع (تنمية الأداء في مهارات الإدارة الصفية) الناتجة عن المتغير المستقل (البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية)، ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم أثر البرنامج المقترح في تنمية الأداء في مهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث.

يتضح من الجدول (10) أن قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث بلغت (-12.391) للدرجة الكلية لملاحظة الأداء في مهارات الإدارة الصفية في القياسين القبلي والبعدي. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لملاحظة أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في إدارة البيئة الصفية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الأداء في القياس البعدي (86.64) كان أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (67.15). وهذا يدل على تنمية أفراد عينة البحث

جدول (11):

نتائج مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية الأداء في مهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث

م	مهارات الإدارة الصفية	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة " η^2 "	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
1	بطاقة الملاحظة	-12.391	12	0.9275	92.75%	كبير

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية، وتنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ ربما يعود إلى أسباب عدة وهي:

- دقة تطبيق البرنامج المقترح من خلال تحقيق الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح والتي تمثلت في: تعرف مفهوم إدارة البيئة الصفية، استخدام مهارات إدارة البيئة الصفية، وتعرف إجراءات اللقاء الأول بفاعلية، واستخدام مهارات إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية، وتعرف أنماط إدارة الصف الفعالة، وتحليل خصائص ضبط النظام داخل الصف، وتطبيق مهارات ضبط النظام داخل الصف، وتوضيح أهم المشكلات اللغوية للدارسين، وتنفيذ مهارات التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين أمام زملائهم، ومراعاة التنوع الثقافي للدارسين في إدارة الصف، واستخدام آليات فعالة في إدارة التنوع الثقافي داخل الصف.

- اعتماد محتوى البرنامج المقترح على الدراسات العلمية، وخبرة الباحث الخاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ وذلك بالرجوع إلى الدراسات التربوية المختصة في إدارة الصف.

- تعدد أوراق العمل المستخدمة في البرنامج المقترح التي ناقشت مهارات الإدارة الصفية، وطلب من الطلاب المعلمين تقييم أدائهم من خلال زملائهم المشاركين في المجموعات.

- تنوع إستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج المقترح، بما يتناسب مع الموقف التعليمي؛ لتكوين بيئة تعليمية محفزة تساعد على تنمية التحصيل المعرفي، وأداء مهارات الإدارة الصفية بفاعلية.

- تلبية البرنامج المقترح حاجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم من معارف ومهارات الإدارة الصفية؛ أدى إلى زيادة دافعية الطلاب المعلمين نحو التفاعل الإيجابي مع الباحث في تطبيق الأنشطة المتعددة، الأمر الذي انعكس على اكتسابهم لمهارة إدارة الصف معرفة وأداء.

- تضمن البرنامج المقترح الأنشطة التطبيقية على مهارات الإدارة الصفية داخل القاعة الدراسية؛ مما سهل على الطلاب المعلمين اكتسابهم تلك المهارات.

- الاتصال الوثيق بين البرنامج المقترح وبين ما يجدره في قاعات الدراسة أثناء تدريبهم على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية.

- التقويم المستمر للطلاب المتعلمين في تطبيق ما تم تدريسه

في البرنامج المقترح، وتقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل الباحث؛ اسهاما في حل المشكلات التي تواجههم.

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبوالدهب والهاوري (2017) في تحقيق البرنامج أهدافه من حيث تنمية الأداء المعرفي لمهارات إدارة الصف لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وتنمية مهاراتهم في استخدام مهارات إدارة الصف، كما يتفق ذلك مع دراسة الحديبي (2016) في فاعلية البرنامج المقترح في تنمية معايير الأداء المهني الخاص بمجال تنفيذ دروس اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وخاصة بما يتعلق بإدارة الصف بفاعلية، ويتفق مع دراسة المنشاوي (2013) في فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية كلاً من الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة الصف لدى معلمي التعليم الثانوي.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

أولاً: ملخص النتائج:

تكونت قائمة بمهارات لإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في صورتها النهائية من (6) مهارات رئيسة تتضمن (31) مهارة فرعية، وقد كانت تفاصيلها كما يأتي:

- مهارات إدارة البيئة الصفية: وتتضمن (6) مهارات فرعية.
- مهارات إدارة إجراءات اللقاء الأول بفاعلية: وتتضمن (7) مهارات فرعية.
- مهارات استخدام نمط فعال في إدارة الصف: وتتضمن (5) مهارات فرعية.
- مهارات ضبط النظام داخل الصف: وتتضمن (5) مهارات فرعية.
- مهارات التعامل مع المشكلات اللغوية للدارسين: وتتضمن (4) مهارات فرعية.
- مهارات مراعاة التنوع الثقافي في إدارة الصف: وتتضمن (4) مهارات فرعية.
- تم بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية اللازمة لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات الإدارة الصفية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- إن البرنامج المقترح كان فاعلاً بدرجة كبيرة في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث.

في التعليم لدى الطلاب شعبة اللغة العربية.
دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 84(1).
-113 164.

أبو خليل، فاديا. (2011). إدارة الصف وتعديل السلوك
الصفى. دار النهضة العربية.

بلعفير، هاني سالمين وثعلب، عبدالله محمد. (2020). مدى
تبني مهارات إدارة الصف في المنظمات التعليمية
دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلاب بالثانوية في
مديرية مدينة المكلا. *مجلة الريان للعلوم الإنسانية
والتطبيقية*. 2(3). 215-236.

جلاّب، نعيمة وبن عون، بودالي. (2022). إدارة الصف والتعلم
الفعال. محبر تحديد البحث في تعليمية اللغة العربية
في المنظومة التربوية الجزائرية. 14(12). 2-27.

الحديبي، علي عبدالمحسن. (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم
على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني
لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. 3(32). 570-
653.

حليبة، مسعد محمد. (2011). تطوير برنامج إعداد معلمي
اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء معايير
الجودة. *مجلة القراءة والمعرفة*. 111. 144-187.

الخويطر، أروى محمد. (2017). أسباب المشكلات الإدارية
الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس محافظة
عينزة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*.
9(33). 532-561.

دحمان، صحرة. (2019). التعليم التفاعلي وإدارة الصف
التعليمي للناطقين بغير العربية. المجلس الأعلى للغة
العربية. 43. 257-284.

الربيعي، نعيمة الفيتوري. (2019). الكفاية المهنية لمعلمي اللغة
العربية لغير الناطقين بها. *مجلة الفنون والأدب
وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. 36. 29-43.

رسالان، مصطفى. (2008). تعليم اللغة العربية. ادار الثقافة
للنشر والتوزيع.

الروقي، مطلق مقعد. (2016). المشكلات الأكاديمية التي
تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف
وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم. *مجلة التربية
جامعة الزور*. 170(1). 710-749.

الزكي، أحمد عبد الفتاح والخزاعلة، محمد سلمان والسخي،
حسين. (2013). الإدارة الصفية بين النظرية
والتطبيق. (الطبعة الأولى). عمان: دار وائل للنشر.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين
متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي
والبعدي لملاحظة أداء الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم
العالي بمعهد تعليم اللغة العربية في إدارة البيئة الصفية في
القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- إن البرنامج المقترح كان فاعلاً بدرجة كبيرة في تنمية
مهارات الإدارة الصفية لدى أفراد عينة البحث.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصي الباحث
بما يلي:
1. دعوة المسؤولين في معهد تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها بالاهتمام بمهارات الإدارة الصفية لدى
الطلاب المعلمين في كافة المستويات التعليمية.
 2. ضرورة استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس والتقويم
المناسبة لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب
المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية
للناطقين بلغات أخرى.
 3. عقد ورش العمل لطرح ومناقشة المشكلات التي تواجه
الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة
العربية للناطقين بلغات أخرى في الإدارة الصفية والعمل
على حل هذه المشكلات.
 4. حث الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في تعليم
اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على إتقان وتنمية
مهارات الإدارة الصفية لديهم.

ثالثاً: المقترحات:

- استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء
الدراسات المستقبلية التالية:
1. فاعلية تطبيق إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارات الإدارة
الصفية لدى الطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العالي في
تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
 2. دور استراتيجية حل المشكلات في إتقان الطلاب
المعلمين لمهارات الإدارة الصفية ببرنامج الدبلوم العالي
في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
 3. تقويم المشكلات الصفية لدى معلمي اللغة العربية لغير
الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع:

- أبو الذهب، البدر علي والهوري، خالد فاروق. (2017).
برنامج قائم على التدريس التأملية لتنمية مهارات
إدارة الصف والاتجاه نحو استخدام اللغة الفصحى

- Institutes. *Anatolian Journal of Education*, 1(1), 5169-.
- Abu al-Dahab, Abu al-Dahab al-Badri Ali, and al-Hawari, Khalid Farouq. (2017). Barnamaj qayim 'alaa al-Tadris al-Ta'amuli litanmiyat maharat idarat al-Saff wal-ittijah nahwa istikhdam al-Lughah al-Fushaa fi al-Ta'lim ladaa Tullaab shu'bat al-Lughah al-Arabiyyah, (in Arabic) Dirasatu Arabiyyatun fi al-Tarbiyah wa'ilm al-Nafs, 84(1), 113164-.
- Alemdag, E., & Simsek, P. Ö. (2017). Pre-Service Teachers' Evaluation of Their Mentor Teachers, School Experiences, and Theory-Practice Relationship. *International Journal of Progressive Education*, 13(2), 165179-.
- Al-Hudaibi, Ali Abdel-Mohsen. (2016). Fa'eiliyyat barnamaj tadribi qayim 'alaa ma'ayir aljawdah fi tanmiyat ma'ayir al'ada' almihni ladaa mu'allimi allughat al-'Arabiyyat lilnaatiqin bilughat ukhraa. , (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 3 (32), 570653-.
- Ali, Banai Muhammad, and Yassin, Mahjir. (2018). Al-Maharaat al-Asasiyyah lib'idarat al-Safiyyah ladaa madaris al-Marhalat al-ibtidaiyyah. (in Arabic) *Researcher Journal in Humanities and Social Sciences*, 35(1), 561572-).
- Al-Khuwaitir, Arwa Muhammad. (2017). Asbab al-Mushkilat al'idarat al-Safiyyah al-Lati tuwajihu al-Mu'allimat fi madaris muhafazat 'eniayat al-Thaanawiyah. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 9 (33), 532561-.
- Al-Minshawi, Zainab Al-Sayyid. (2013). Fa'iiliyyat barnamaj tadribi muqtarah زيتون، حسن حسين. (2006). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. (ط3). عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبدالحميد. (2005). التدريس نماذجه ومهاراته. (ط2). عالم الكتب.
- سليمان، محمد طالب. (2009). الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة. دار الكتاب الجامعي.
- سليمان، فتيحة. (2014). معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. 6(1). 229-202.
- شعيب، أبو بكر عبدالله. (1435). المهارات اللغوية مفهوماً، أهدافها، طرق تدريسها، تقويمها. مكتبة المنتهي.
- طعيمة، رشدي أحمد. (1999). المعلم كفاياته إعدادة تدريسه. دار الفكر العربي.
- الطناوي، عفت مصطفى. (2013). التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، إستراتيجياته، تقويمه. (ط3). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العشي، نوال. (2010). إدارة التعلم الصفية. دار اليازوري العلمية.
- عطية، محسن علي والهاشمي، عبدالرحمن. (2008). التربية العملية وتطبيقها في إعداد معلم المستقبل. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، بناي محمد وياسين، محجر. (2018). المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 35(1). 572-561.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (2013). معجم المصطلحات التربوية المعرفة. (ط3). عالم الكتب.
- مخامرة، كمال. (2012). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. 8(1). 163-132.
- المنشاوي، زينب السيد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الصف لدى معلمي التعليم الثانوي التجاري أثناء الخدمة. رابطة التربويين العرب. 44(4). 52-1.
- نهبان، يحيى محمد. (2010). الإدارة الصفية والاختبارات. دار اليازوري العلمية.
- Soleimani, N., & Razmjoo, A. (2016). Classroom Management Challenges: An Account of EFL Teachers at Private Language

- Haliba, Massad Muhammad. (2011). Tatwir barnamaj <I'edad mu'allimi al-Lughat al-'Arabiyyat alnaatiqin bilughat <ukhraa fi daw>i ma'ayir al-Jawdah. (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, 111, 144187-.
- Jallab, Naghima, and Bin Aoun, Boudali. (2022). <Idarat al-Saff walta'allum al-Fa'aali. (in Arabic). Research renewal laboratory in teaching the Arabic language in the Algerian educational system, 14 (12), 227-.
- Macías, D. F. (2018). Classroom management in foreign language education: An exploratory review. *Profile Issues in Teachers Professional Development*, 20(1), 153166-.
- Macías, D. F., & Sánchez, J. A. (2015). Classroom management: A persistent challenge for pre-service foreign language teachers. *Profile Issues in Teachers Professional Development*, 17(2), 8199-.
- Mitchell, B. S., Hirn, R. G., & Lewis, T. J. (2017). Enhancing effective classroom management in schools: Structures for changing teacher behavior. *Teacher Education and Special Education*, 40(2), 140153-
- Mukhamarah, Kamal. (2012). Mushkilat al-Idarat al-Saffiyyah fi al-Madaris al-Thaanawiyah fi muhafazat al-Khalil min wijhat nazar al-Mu'allimin. (*in Arabic*) *Journal of Psychological and Educational Studies*, 8(1), 132163-.
- Oliver, R. M., Wehby, J. H., & Reschly, D. J. (2011). Teacher classroom management practices: Effects on disruptive or aggressive student behavior. *Campbell Systematic Reviews*, 7(1), 155-
- litanmiyat maharat <idarat al-Safi ladaa mu'allimi al-Ta'lim al-Thaanawi al-Tijari <athna> al-Khidmah. (in Arabic) Arab Educators Association, 44(4), 152-.
- Al-Ruba'ie, Naima Al-Fitouri. (2019). Al-Kifayat al-Mihaniyyah limu'allimi al-Lughat al-'Arabiyyah lighayr alnaatiqin biha. (in Arabic) *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, 36, 2943-.
- Al-Ruqi, Mutlaq Maqead. (2016). Al-Mushkilat Al-akadimiyyat allati tuwajihu Tullaab al-Sanat al-Uwlaa bikulliyyat muhafazat afif wa'alaqatiha bimustawaa al-ada al-akadimii lahum. (*in Arabic*) *Journal of Education*, Al-Azhar University, 170(1), 710749-.
- Alter, P., & Haydon, T. (2017). Characteristics of effective classroom rules: A review of the literature. *Teacher Education and Special Education*, 40(2), 114127-.
- Al-Zaki, Ahmed Abdul Fattah, Al-Khaza'leh, Muhammad Salman, and Al-Sakhi, Hussein. (2013). Al-Idarat al-Saffiyyah bayna al-Nazariyyat waltatbiq. 1st edition, Wael Publishing House: Amman.
- Balafir, Hani Salmeen, and Thalab, Abdullah Muhammad. (2020). Madaa Tabanniy maharat <idarat al-Saffi fi al-Munazzamat al-Ta'limiyyat Dirasatun maydaniyyatun min wijhat nazar al-Tullaab bi al-Thaanawiyah fi Mudiriyyat Madinat al-Makla. (in Arabic). *Al-Rayyan Journal of Humanities and Applied Sciences*, 2(3), 215236-.
- Dahman, Sohra. (2019) Al-Ta'lim al-Taufauli waidarat al-Saff al-Ta'limi lilnaatiqin bighayr al-Arabiyyah. (in Arabic) Supreme Council for Arabic Language, 43, 257284-.

- Suleimani, Fateha. (2014). Mu'alajat al-Mushkilat al-Saffiyyat bitatbiq al-barmajah al-Lughawiyat aleasabiyat. (*in Arabic*) *Journal of Social Studies and Research*, 6(1), 202229-.
- Yasin, B., Mustafa, F., & Bina, A. M. S. (2022). Effective Classroom Management in English as a Foreign Language Classroom. *PAROLE: Journal of Linguistics and Education*, 12(1), 91-102.